

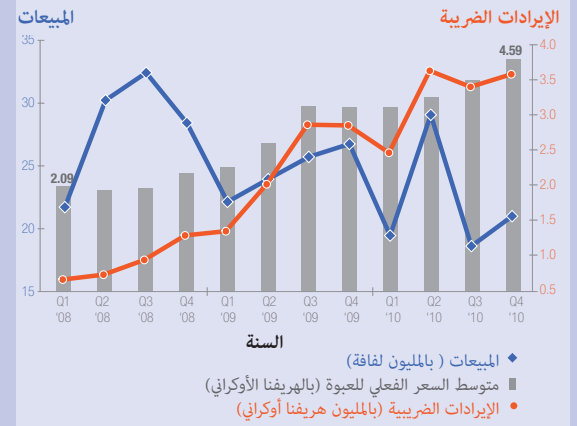
# قصة نجاح ضريبة التبغ أوكرانيا

المادة رقم ٦ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ FCTC

تعد التدابير السعريّة والضريبة وسائل فعّالة ومهمّة للحد من استهلاك التبغ ... يجب على كل طرف أن ... يعتمد ... سياسات ضريبية و ... سياسات سعريّة على منتجات التبغ بحيث تسهم في تحقيق الغايات الصحيّة الرامية إلى الحد من استهلاك التبغ.

فيما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، تم زيادة إجمالي الضريبة على التبغ من ٣٦٪ إلى ٦٠٪ من سعر التجزئة - بزيادة السعر الفعلي للعبوة بنسبة ١٢٠٪. خلال نفس الفترة، انخفضت مبيعات التبغ بنسبة ٢٥٪ وجمعت الحكومة ٩,٥ بليون هريفنا أوكرانية من الضرائب المفروضة على التبغ. وقد تناقص عدد المدخنين بنحو ٢,٧ مليون من خلال مبادرة منع التدخين وزيادة الإقلاع بين المدخنين الحاليين.

أسعار ومبيعات السجائر والإيرادات الحكومية في أوكرانيا (٢٠٠٨-٢٠١١)



تعد زيادة أسعار منتجات التبغ من خلال زيادة الضريبة الطريقة الأكثر فاعلية لتقليل استهلاك التبغ. يشجع ارتفاع أسعار التبغ الإقلاع عن تعاطي التبغ بين المدخنين الحاليين ويمنع الشروع في التدخين بين المدخنين المحتملين ويقلل كمية التبغ المستهلكة بين المدخنين المستمرين في التدخين.

## Sources

- InterAmerican Heart Foundation Mexico. Tobacco Control: Indicators [in Spanish]. Available from: <http://www.ficmexico.org/index.php/control-tabaco/indicadores>
- International Tobacco Control Policy Evaluation Project. ITC Mexico Surveys 2006-2011.
- Lane CH, Carter MI. The role of evidence-based media advocacy in the promotion of tobacco control policies. Salud Publica Mex 2012;54(3):281-288.
- Waters H, Sáenz de Miera B, Ross H, Reynales Shigematsu LM. The Economics of Tobacco and Tobacco Taxation in Mexico. Paris: International Union Against Tuberculosis and Lung Disease; 2010.

## تعاطي التبغ

في عام ٢٠١٠، يدخن أكثر من ١١ مليون (٢٩٪) بالغ أوكراني (فوق سن ١٥). نصف الذكور (٥٠٪) وأكثر من عشر (١١٪) الإناث يدخنون السجائر. بين الشباب (عمر ١٣-١٥) يدخن حالياً ٢٤٪ السجائر.

## هيكل الضريبة

حالياً، يتم مزج ضريبة حسب القيمة (استناداً إلى أسعار التجزئة) وضريبة محددة في النظام الضريبي لأوكرانيا. تطبق ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٢٠٪ من سعر الجملة. يجب أن يكون مجموع الضرائب المكوس أكبر من أو يساوي ٢٤٪ من أقصى صافي سعر للتجزئة لضريبة القيمة المضافة وضريبة المكوس.

## التغيير في الضريبة

بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، رفعت أبن عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، رفعت أوكرانيا الضرائب المفروضة على التبغ خمس مرات. زادت الضريبة المحددة خمس مرات

من ٠,٢٨ هريفنا أوكرانية إلى ١,٨٤ هريفنا أوكرانية. كما زاد إجمالي الضريبة المكوس من ٠,٥٠ هريفنا أوكرانية في أغسطس ٢٠٠٨ إلى ٣,١٤ هريفنا أوكرانية في يوليو ٢٠١٠.

**رد فعل شركات صناعة التبغ.** قبل عام ٢٠٠٨، كانت شركات صناعة التبغ قادراً على استيعاب الزيادات الضريبية الصغيرة والحفاظ على الأسعار منخفضة. بعد زيادات الضرائب الرئيسية في عم ٢٠٠٩، مرت شركات صناعة التبغ الزيادات في الأسعار إلى المستهلكين وفي الوقت نفسه رفعت أسعارها لزيادة هامش الربح. من يناير ٢٠٠٩ إلى ديسمبر ٢٠١٠ ارتفع السعر الفعلي لشركات صناعة التبغ (باستثناء الضرائب) من ١,٣٢ هريفنا أوكرانية إلى ١,٨٤ هريفنا أوكرانية أي بزيادة قدرها ٣٩٪.

**الدعم العام.** أظهر استطلاع للرأي أجري في عام ٢٠٠٨ أن أكثر من نصف الأوكرانيين (٥٧٪) يؤيد زيادة الضرائب على السجائر لتمويل تحسينات على نظام الرعاية الصحية.

على أساس القيمة	النسبة المئوية للزيادة في الضريبة المحددة	الضريبة المحددة بالهريفنا الأوكرانية/عبوة
12.5% من أعلى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة	0.28	قبل عام 2008
16% من أقصى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة فقط	0.60 (↑114%)	سبتمبر 2008
16% من أقصى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة فقط	0.75 (↑25%)	فبراير 2009
20% من أقصى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة فقط	1.20 (↑60%)	مايو 2009
25% من أقصى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة فقط	1.38 (↑15%)	يوليو 2010
25% من أقصى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة فقط	1.80 (↑30%)	يوليو 2010

\* بدءاً من مايو ٢٠٠٩، تم تطبيق الضريبة المكوس على أعلى سعر تجزئة ناقص ضريبة القيمة المضافة فقط، وذلك بمضاعفة مقدار الضريبة المكوس المفروضة.

## انخفاض أعداد المدخنين

فيما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠، وجد أن الزيادة في أسعار السجائر قد أدت إلى خفض عدد المدخنين بنحو ٢,٧ مليون من خلال منع البدء في التدخين وزيادة حالات الإقلاع عن التدخين بين المدخنين الحاليين.

## الإيرادات الحكومية

أدت الزيادة في الضريبة المفروضة على التبغ وسعره إلى ارتفاع الإيرادات الضريبية على الرغم من انخفاض الاستهلاك. زادت الإيرادات الحكومية بنسبة أكثر من ٤٠٠٪ من ٢,٤ بليون هريفنا أوكرانية لعام ٢٠٠٧ إلى ١٣,١ بليون هريفنا أوكرانية في عام ٢٠١٠.

## تأثير زيادة الضريبة

### الضريبة والسعر

فيما بين الربع الأول من عام ٢٠٠٨ والربع الأخير من عام ٢٠١٠، زادت ضريبة المكوس الفعلية المفروضة على السجائر بنسبة ٤٠٠٪ من ٠,٤٠ هريفنا أوكرانية إلى ٢,٠٠ هريفنا أوكرانية. زادت الأسعار الفعلية للسجائر بنسبة ١٢٠٪ من ٢,٠٩ هريفنا أوكرانية إلى ٤,٥٩ هريفنا أوكرانية خلال نفس الفترة.

### المبيعات

انخفضت مبيعات السجائر بنسبة ٢٥٪ من ١١٢,٨ بليون لفاقة في عام ٢٠٠٨ إلى ٨٤,٣ لفاقة في عام ٢٠١٠.